

الأغاني

وتحذره وبلغ أباه الخبر فعاتبه وتجهمه وقال له انتهى بك الأمر إلى أن يهدر السلطان دمك فقال .

صوت .

(فإن يَدَّجُبوها أو يَدَّحُلْ دون وصلها ... مقالةُ واشٍ أو وَعِيدُ أمير) .

(فلن يمنعوا عينيَّ من دائم البُكا ... ولن يذهبوا ما قد أَجَنَّ ضميري) .

(إلى اِ أشكو ما أُلَاقِي من الهوى ... ومن حُرَقٍ تعتادني وزَفير) .

(ومن حَرَقٍ للحبِّ في باطن الحشى ... وليلٍ طويلٍ الحزن غيرٍ قصير) .

(سأبكي على نفسي بعينٍ غزيرةٍ ... بكاءَ حَزِينٍ في الوَثاق أسير) .

(وكذَّما جميعاً قبل أن يظهر الهوى ... بأَنِّ نَعَمِ حَالِي غِبْطَةً وسرور) .

(فما برح الواشون حتى بَدَتْ لهم ... بطونُ الهوى مقلوبةً لظهور) .

(لقد كنتِ حَسْبَ النفس لو دام وصلُّنا ... ولكذَّما الدنيا متاعٌ غرور) .

هكذا في هذا الخبر أن الشعر لقيس بن ذريح وذكر الزبير بن بكار أنه لجده عبد الله بن مصعب غنى يزيد حوراء في الأول والثاني والسادس والثالث من هذه الأبيات خفيف رمل بالوسطى وغنى إبراهيم في